

Distr.: General
15 May 2019
Arabic
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون
البند ١٠٠ (ح) من القائمة الأولية*
نزع السلاح العام الكامل: التحقق من نزع السلاح النووي

فريق الخبراء الحكوميين المعني بالنظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بالنظر في دور التحقق
في النهوض بنزع السلاح النووي المنشأ عملاً بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٦٧/٧١.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/74/50

070619 300519 19-07990 (A)



التقرير النهائي لفريق الخبراء الحكوميين المعني بالنظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي

موجز

يعرض هذا التقرير المقدم من فريق الخبراء الحكوميين المعني بالنظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي، الذي أنشئ عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٧/٧١، لمحة عامة عن المناقشات التي عقدها الفريق، ويقدم ملاحظات عامة بشأن تجارب التحقق، ويتناول مسائل تتعلق بالهياكل المؤسسية وهياكل الدعم وبناء القدرات.

ويتضمن التقرير أيضاً فرعاً عن تحديد نقاط التقارب المحتملة، تناول فيه فريق الخبراء الحكوميين مفهوم دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي واقترح قائمة بالمبادئ المتعلقة بالتحقق في النهوض بنزع السلاح النووي.

وخلص الخبراء المشاركون في الفريق، في جملة أمور، إلى أن النهوض بنزع السلاح النووي هو تعهد مستمر، وأن ثمة حاجة إلى دراسة دولية مستمرة لهذه المسألة من جميع جوانبها، بما في ذلك التحقق.

وأوصى فريق الخبراء الحكوميين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، فضلاً عن الكيانات المعنية في الآلية الدولية لنزع السلاح، وفقاً لولاية كل منها، بالنظر في هذا التقرير. وأوصى الفريق أيضاً بالنظر في مواصلة العمل المتعلق بدور التحقق في تعزيز نزع السلاح النووي، مع مراعاة تقرير الفريق.

المحتويات

الصفحة

٤	تصدير بقلم الأمين العام
٥	كتاب الإحالة
٩	أولا - مقدمة
٩	ثانيا - المسائل التي نظر فيها فريق الخبراء الحكوميين
٩	ألف - مناقشة عامة
١١	باء - ملاحظات عامة على تجارب التحقق
١٣	جيم - الهياكل المؤسسية وهياكل الدعم وبناء القدرات
١٤	ثالثا - تحديد نقاط الالتقاء المحتملة
١٤	ألف - نحو مفهوم يتعلق بدور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي
١٤	باء - مبادئ بشأن دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي
١٥	رابعا - الاستنتاجات والتوصيات
١٥	ألف - الاستنتاجات
١٦	باء - التوصيات

المرفقات

١٧	الأول - موجز الرئيس للعروض المقدمة بشأن الخبرات في مجال التحقق
	الثاني - قائمة الوثائق التي قدمها الخبراء المشاركون في فريق الخبراء الحكوميين المعني بالنظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي
١٩	بنزع السلاح النووي

تصدير بقلم الأمين العام

اجتمع فريق الخبراء الحكوميين المعني بالنظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي، الذي أنشأته الجمعية العامة في قرارها ٦٧/٧١، في جنيف في ثلاث دورات مدة كل منها أسبوع في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩.

ووفقا للتكليف الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، نظر فريق الخبراء الحكوميين خلال الاجتماعات التي عقدها في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي. وفي هذا الصدد، أخذ الفريق أيضا بعين الاعتبار آراء الدول الأعضاء بشأن وضع تدابير عملية وفعالة للتحقق من نزع السلاح النووي وتعزيزها وبشأن أهمية هذه التدابير في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه. وقد أُبلغت بتلك الآراء، وترد في الوثيقة A/72/304.

وأرحب بسعي فريق الخبراء الحكوميين إلى تحديد نقاط التقارب المحتملة وباقتراحه قائمة بالمبادئ كي يسترشد بها عند مواصلة العمل المتعلق بدور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي.

وتُصح الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والهيئات الدولية المعنية بنزع السلاح بالاهتمام بالتوصيات التي يقدمها فريق الخبراء الحكوميين عند النظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي. وأشجع الدول أيضا على إيلاء المزيد من الاهتمام لهذا الموضوع والانطلاق من الأسس الهامة التي أرساها الفريق في تقريره.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر الرئيس، السفير كنوت لانغلاند، سفير النرويج وكل الخبراء على عملهم.

كتاب الإحالة

إنني أتشرف بأن أحيل طيه تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بالنظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي. ويتألف هذا الفريق، الذي أنشأتموه عملاً بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٦٧/٧١، من الخبراء التالية أسماؤهم الذين تم اختيارهم على أساس التمثيل الجغرافي العادل:

جمال مكنفي (الجزائر)

مدير الشؤون القانونية، وزارة الخارجية

ماريا خيمينيا شيافينو (الأرجنتين)

مستشارة البعثة الدائمة للأرجنتين لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

مارسيلو كامارا (البرازيل)

رئيس شعبة نزع السلاح والتكنولوجيات الحساسة، وزارة الخارجية

ألفريدو لابينه (شيلي)

سفير (متقاعد)، نائب رئيس اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في المسائل الإنسانية

وانغ تشانغ (الصين)

(الدورتان الأولى والثانية)

مستشار، ومدير شعبة الشؤون النووية، إدارة تحديد الأسلحة ونزع السلاح، وزارة الخارجية

تشانغ شين (الصين)

(الدورة الثالثة)

مستشار، إدارة تحديد الأسلحة ونزع السلاح، وزارة الخارجية

باسي باتوكاليلو (فنلندا)

سفير (متقاعد)، كبير مستشارين، وزارة الخارجية

رومان لو فلوك (فرنسا)

مستشار، مديرية الشؤون الاستراتيجية والأمن ونزع السلاح، وزارة الشؤون الأوروبية والشؤون الخارجية

لويس ريكيه (فرنسا)

خبير مناوب، نائب الممثل الدائم لفرنسا لدى مؤتمر نزع السلاح

مايكل بيونتينو (ألمانيا)

سفير (متقاعد)، مستشار، وزارة الخارجية الاتحادية

جيورجي مولنار (هنغاريا)

سفير، الممثل الخاص لشؤون تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار

بانكاج شارما (الهند)

السفير والممثل الدائم للهند لدى مؤتمر نزع السلاح

كليمنس ت. بكنيسوكوما (إندونيسيا)

(الدورة الأولى)

بعثة إندونيسيا الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

غراتا ويردانينغتياس (إندونيسيا)

(الدورة الثانية)

مديرة الأمن الدولي ونزع السلاح، وزارة الخارجية

روي مارتن هاسو دونغان (إندونيسيا)

(الدورة الثالثة)

مديرة الأمن الدولي ونزع السلاح، المديرية العامة لشؤون التعاون المتعدد الأطراف، وزارة الخارجية

تاكيشي ناكابي (اليابان)

مساعد خاص لوزير الخارجية، السفير المعني بالتعاون في مجال العلم والتكنولوجيا

إيرلان غالديتوفيتش باتيربيكوف (كازاخستان)

مدير عام المؤسسة الحكومية الجمهورية "المركز النووي الوطني لجمهورية كازاخستان"

خامي أغيري غوميز (المكسيك)

(الدورة الأولى)

نائب المدير العام للمراقبة الإشعاعية البيئية، الأمن المادي وضمانات اللجنة الوطنية للسلامة والضمانات النووية

ساندرا باولا راميريز فالنزويلا (المكسيك)

(الدورة الثالثة)

نائبة المدير العام لنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، المديرية العامة لشؤون الأمم المتحدة، وزارة الخارجية

عبد الصمد تاجرامت (المغرب)

رئيس شعبة المنظمات الدولية، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

توم كوبن (هولندا)

كبير موظفين لشؤون السياسات، وزارة الخارجية

أبيودون رتشاردز أديجولا (نيجيريا)

نائب رئيس البعثة، سفارة نيجيريا لدى إثيوبيا والبعثة الدائمة لنيجيريا لدى الاتحاد الأفريقي واللجنة

الاقتصادية لأفريقيا، أديس أبابا

كنوت لانغلاند (النرويج)
سفير، سفارة النرويج الملكية، الجزائر العاصمة

عثمان جادون (باكستان)
مستشار، البعثة الدائمة لباكستان لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

داميان برزينيسلو (بولندا)
وزير - مستشار، رئيس وحدة عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل ونزع السلاح، وزارة الخارجية

فلاديمير ليونتيف (الاتحاد الروسي)
(الدورتان الأولى والثانية)
نائب مدير إدارة عدم الانتشار وتحديد الأسلحة، وزارة الخارجية

ألكسندر دينيكو (الاتحاد الروسي)
(الدورة الثالثة)
خبير مناوب، نائب الممثل الدائم، البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

دينيس دافيدوف (الاتحاد الروسي)
خبير مناوب، مستشار، البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

يوهان كيلرمان (جنوب أفريقيا)
مدير شؤون نزع السلاح وعدم الانتشار، وزارة العلاقات الدولية والتعاون الدولي

بينو لاغئر (سويسرا)
(الدورة الأولى)
سفير، الممثل المقيم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والممثل الدائم لدى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بعثة سويسرا الدائمة لدى الأمم المتحدة (فيينا)

ريتو فولنمان (سويسرا)
(الدورتان الثانية والثالثة)
نائب رئيس قسم تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار، شعبة السياسة الأمنية، وزارة الخارجية الاتحادية

ديفيد تشيمبرز (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)
وحدة أبحاث تحديد الأسلحة ونزع السلاح، وزارة الخارجية والكمونولث

مايكل إدينغر (الولايات المتحدة الأمريكية)
 مسؤول الشؤون الخارجية، مكتب الشؤون المتعددة الأطراف والنووية، مكتب تحديد الأسلحة وشؤون
 التحقق والامتثال، وزارة الخارجية

أود أن أعرب عن امتناني لجميع الخبراء الحكوميين المشاركين في الفريق، لما أبدوه من استعداد
 للمشاركة في مناقشات بناءة بغية السعي إلى الوصول إلى تفاهم مشترك.

وأود أيضا أن أشكر سيلفيا ميركوليانو، مسؤولة الشؤون السياسية، التي عملت أمينة للفريق
 وكذلك أنيت شابر وويلفريد وان (معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح)، اللذين عملا كخبيرين
 استشاريين، على ما قدماه من دعم لا يقدر بثمن.

واعتمد الفريق التقرير بتوافق الآراء. وينقسم التقرير إلى أربعة أفرع، تمثل الأفرع الثاني والثالث
 والرابع منها الجزء الموضوعي الرئيسي. ويمثل الفرع الثاني الجزء الوصفي من التقرير، الذي يعكس وجهات
 نظر مختلفة انبثقت عن المناقشات التي دارت بين أعضاء الفريق - بما في ذلك مقترحات تتعلق بأنشطة
 متابعة التحقق من نزع السلاح النووي. ويصف الفرع الثالث نقاط الاتفاق المحتملة المنبثقة عن الفريق -
 بما في ذلك المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتحقق من نزع السلاح النووي. ويوجز الفرع الرابع استنتاجات
 وتوصيات الفريق.

وعلى النحو المنصوص عليه في الفقرة ٧ من القرار ٦٧/٧١ أخذ الفريق في اعتباره لدى
 الاضطلاع بعمله آراء الدول الأعضاء بشأن وضع تدابير عملية وفعالة للتحقق من نزع السلاح النووي
 وتعزيزها وبشأن أهمية هذه التدابير في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه، على النحو
 الوارد في تقرير الأمين العام المؤرخ ٨ آب/أغسطس ٢٠١٧ (A/72/304).

ويشرفني باسم فريق الخبراء الحكوميين أن أقدم لكم هذا التقرير، الذي اعتمد بالإجماع
 في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٩.

(توقيع) كنوت لانغلاند

السفير

سفارة النرويج الملكية

الجزائر العاصمة

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ٦٧/٧١ أن ينشئ فريقا من الخبراء الحكوميين، يضم ما يصل إلى ٢٥ مشاركا استنادا إلى مبدأ التوزيع الجغرافي العادل، لينظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي مع مراعاة تقرير الأمين العام الذي يتضمن آراء الدول الأعضاء بشأن وضع تدابير عملية وفعالة للتحقق من نزع السلاح النووي وتعزيزها وبشأن أهمية هذه التدابير في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه^(١).

٢ - وتألّف فريق الخبراء الحكوميين من ممثلين من: الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وألمانيا، وإندونيسيا، وباكستان، والبرازيل، وبولندا، والجزائر، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، وشيلي، والصين، وفرنسا، وفنلندا، وكازاخستان، والمغرب، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، ونيجيريا، والهند، وبنغلاديش، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. وعقد الفريق، الذي عمل بناءً على التوافق في الآراء، ثلاث دورات في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩^(٢) في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، سويسرا.

٣ - ويعكس هذا التقرير عمل الفريق المضطلع به بما يتفق مع برامج العمل المتفق عليها لكل دورة. وقرر الفريق في دورته الأولى أنه من الضروري النظر في ماهية التحقق من نزع السلاح النووي ومبادئ هذا التحقق، وكيفية القيام به والجهة التي يمكنها الاضطلاع بهذا العمل. وفحص الفريق المفاهيم وأجرى تبادلاً متعمقاً للآراء، وفقاً لولايته، بشأن دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي. وأظهرت المناقشات أن أعضاء الفريق لديهم وجهات نظر متنوعة بشأن القضايا المطروحة. بيد أن المداولات يسرت التقاء وجهات النظر بشأن عدد من الموضوعات، مما مكن الفريق من استخلاص بعض الاستنتاجات وتقديم بعض التوصيات.

ثانيا - المسائل التي نظر فيها فريق الخبراء الحكوميين

ألف - مناقشة عامة

٤ - جرى التسليم بأن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لها مصلحة في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه. وتم التشديد على ذلك في عدد من الوثائق^(٣). ولاحظ الفريق أن هناك آراءً مختلفة - وأحيانا متعارضة - بشأن كيفية إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية؛ غير أن الفريق نظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي بهدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.

(١) يرد تقرير الأمين العام، الذي نص عليه أيضا القرار ٦٧/٧١، في الوثيقة A/72/304.

(٢) عُقدت الدورة الأولى في الفترة من ١٤ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠١٨، وعقدت الدورة الثانية في الفترة من ١٢ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ وعقدت الدورة الثالثة في الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٩.

(٣) بما في ذلك وثائق صادرة عن هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة، وكذلك الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح (١٩٧٨) (A/S-10/4) والوثائق الختامية للمؤتمرات الاستعراضية لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

- ٥ - وأكد الفريق أن إنشاء نظام محدد للتحقق ليس في نطاق ولايته. ولاحظ أن نظام التحقق من نزع السلاح النووي يجب أن يرتبط بالتزامات تعاهدية محددة. وشدد عدد من الخبراء على أهمية إجراء مناقشة بشأن جوانب التحقق العامة السارية على أي معاهدة.
- ٦ - ولئن كانت هناك آراء مختلفة بشأن ما إذا كانت البيئة الأمنية الحالية موثية أم لا لإحراز تقدم في نزع السلاح النووي، فقد ارتأى عدد من الخبراء أن عمل فريق الخبراء الحكوميين بشأن التحقق من نزع السلاح النووي قد ييسر العمليات المقبلة لنزع السلاح النووي. وأشار الفريق إلى أن التحقق الفعال يمكن أن يسهم في إشاعة الثقة والاطمئنان. ومن المسلم به أن التحقق أساسي في جميع مراحل عملية نزع السلاح النووي.
- ٧ - وقد ناقش الفريق التحديات والمخاطر المحتملة والمتصلة بأنشطة التحقق من نزع السلاح النووي. وناقش أيضاً كيفية تحقيق التوازن بين ما لدى الأطراف في اتفاق ما من شواغل مشروعة وذات صلة بالسيادة والأمن والسلامة وعدم الانتشار. وأشار عدد من الخبراء إلى أنه قد لا يكون من المفيد في بعض الحالات إشراك دول غير حائزة للأسلحة النووية. وأعرب عدد من الخبراء عن فكرة مفادها أن هذه المخاطر يمكن إدارتها.
- ٨ - وأكد عدد من الخبراء أن العمل بشأن التحقق من نزع السلاح النووي قد يساعد في تحقيق المزيد من الشمول، بما في ذلك إشراك دول غير حائزة للأسلحة النووية. ورأوا أن الأمر ضروري لبناء الثقة والأمانة على نطاق أوسع. وذكروا أن لدى الدول غير الحائزة للأسلحة النووية الكثير من الأفكار المستتيرة لتقديمتها عن التحقق بوجه عام، ولا سيما تلك التي اكتسبتها من خبرتها السابقة في أنشطة التحقق الأخرى.
- ٩ - ونظر أعضاء الفريق في مسألة التحقق في سياقات مختلفة. وناقش الخبراء التوازن بين مبدأ المساواة في الحق في المشاركة واختلاف الالتزامات، في مجال التحقق من نزع السلاح النووي في إطار متعدد الأطراف.
- ١٠ - وبحث أعضاء الفريق الفهم النظري للتحقق من نزع السلاح النووي. وتبادل الخبراء آراءً أولية بشأن نطاق نزع السلاح النووي وتدابير التحقق الممكنة. وأفاد عدد منهم بأن هذا النطاق يمكن تحديده بمراحل ذات صلة بدورة حياة السلاح النووي أو بمراحل في عملية نزع السلاح النووي، وقدموا عدداً من ورقات العمل. وقدمت ورقة عمل واحدة إلى الفريق تحدد كلاً من المراحل الأولى والوسطى والأخيرة^(٤). وحددت ورقة عمل أخرى أربع مراحل هي: التخفيضات والقيود وبلوغ الصفر والحفاظ على الصفر^(٥). ولكن ورقة عمل أخرى أشارت إلى أنه ينبغي وضع ومراعاة أطر قانونية خاصة بكل مرحلة^(٦).

(٤) انظر الوثيقة "Considerations on the role of verification in advancing nuclear disarmament: background paper" المقدمة من السفير بيونتينو (ألمانيا) (GE-NDV/2018/4).

(٥) انظر الوثيقة "Main elements to be considered for effective verification of nuclear disarmament" المقدمة من السفير ناكابي (اليابان) (GE-NDV/2018/10).

(٦) انظر الوثيقة "GGE to consider the role of verification in advancing nuclear disarmament" المقدمة من السيد ليونتييف (روسيا) (GE-NDV/2018/13).

- ١١ - وناقش أعضاء الفريق مدى دقة عملية التحقق. وتلقوا ورقة عمل تتناول مفهوم "التحقق المثالي" وما إذا كانت هذه المثالية ممكنة أم ضرورية^(٧). ونظروا في مسائل ذات صلة بالملاءمة أو الكفاية من حيث العلاقة بين التحقق الفعال والثقة. ونظروا أيضاً في إمكانية وضع ما يلزم من أدوات ومنهجيات لتنفيذ إجراءات التحقق في معاهدات نزع السلاح النووي المستقبلية. وأكدوا أن بإمكانهم البحث نظرياً في هذه المسائل ولكنهم سيتركون إمكانية الاضطلاع بهذه الأنشطة للمتفاوضين مستقبلاً على المعاهدة.
- ١٢ - وأشار عدد من الخبراء إلى أن انتقالاً تدريجياً قد يحدث من ترتيبات التحقق الثنائية إلى تلك التي لها بعد معين متعدد الأطراف، في مرحلة ما من مراحل تنفيذ عملية نزع السلاح النووي، ومن شأن ذلك أن يزيد من فعالية التحقق من حيث التكلفة.
- ١٣ - وذكر عدد من الخبراء أن إقامة نظام تحقق ذي مصداقية ومتعدد الأطراف وتنق فيه جميع الدول سيكون ضرورياً لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.
- ١٤ - وأثناء المداولات، قدم الخبراء عدداً من الاقتراحات للنظر في الخطوات المقبلة المحتملة. ورغم عدم التوصل إلى اتفاق بشأن تلك المقترحات، فإنها ولدت قدراً كبيراً من المناقشة. وفيما يلي بعض من هذه المقترحات:
- مواصلة العمل المفاهيمي بشأن وضع تعريف للتحقق من نزع السلاح النووي، فضلاً عن توضيح النطاق والمسائل المؤسسية وإدارة وتمويل عملية التحقق من نزع السلاح النووي.
 - تشكيل فريق خبراء حكوميين للنظر بشكل معمق في مفهوم "فريق الخبراء العلميين والتقنيين"، على أساس ورقة عمل^(٨).
 - تشكيل فريق خبراء حكوميين للاستفادة من عمل الفريق الحالي بشأن الجوانب المفاهيمية والتقنية المتعلقة بالتحقق من نزع السلاح النووي.
 - وضع آلية تمويل طوعي لبناء القدرات (الصندوق الاستئماني للتحقق من نزع السلاح النووي)، بالاستناد إلى ورقة عمل^(٩).
 - التماس الأمين العام للأمم المتحدة لآراء الدول الأعضاء بشأن المشاركة في بناء القدرات في مجال التحقق من نزع السلاح النووي.

باء - ملاحظات عامة على تجارب التحقق

- ١٥ - استمع الفريق إلى عروض بشأن التجارب الوطنية في مجال نزع السلاح النووي في كل من جنوب أفريقيا وكازاخستان. كما تلقى عروضاً بشأن التحقق في إطار الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف التالية:

(٧) انظر الوثيقة "Effective verification" المقدمة من السيد إدينغر (الولايات المتحدة الأمريكية) (GE-NDV/2018/11).

(٨) انظر الوثيقة "Proposal on the establishment of a multilateral group of scientific and technical experts on nuclear disarmament verification within the Conference on Disarmament" المقدمة من السيد كامارا (البرازيل) (GE-NDV/2019/1).

(٩) انظر الوثيقة "Nuclear disarmament verification fund (NDV trust fund)" المقدمة من كل من السيدة ويردانينغيتاس (إندونيسيا) والسفير لانغلاند (النرويج) والدكتور تشيميرز (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) (GE-NDV/2019/3).

المعاهدة الجديدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بشأن التدابير الرامية إلى زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها "معاهدة ستارت الجديدة"، واتفاقية الأسلحة الكيميائية، والوكالة البرازيلية - الأرجنتينية لحصر المواد النووية ومراقبتها. وكانت هناك إحاطات بشأن العناصر التقنية لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتلقى الفريق عروضاً بشأن المبادرات والعمليات الأخيرة أو الجارية في مجال التحقق من نزع السلاح النووي، وهي: المبادرة المشتركة بين المملكة المتحدة والنرويج بشأن التحقق من تفكيك الأسلحة النووية، والشراكة الرباعية للتحقق النووي، والشراكة الدولية للتحقق من نزع السلاح النووي. وناقش الفريق كل عرض، وركز على استخلاص الدروس التي يمكن أن تنطبق على التحقق من نزع السلاح النووي وتحديد القواسم المشتركة الممكنة. ويرد مرفقاً بهذه الوثيقة موجز أعده الرئيس على مسؤوليته الخاصة عن هذه العروض (المرفق الأول).

١٦ - وتضمنت مناقشة مختلف أساليب التحقق المتبعة في اتفاقات شتى (إما تتعلق تحديداً بنزع السلاح أو ذات صلة بالتزامات عدم الانتشار) جملة أمور منها الإعلانات، وحصر المواد، والاحتواء والمراقبة، وطرائق التحليل المتلف وغير المتلف، وعمليات التفتيش الموقعي، وأخذ عينات بيئية، وتحليل المعلومات، والوسائل التقنية الوطنية، مع تنويه الفريق بأنه قد لا يكون جميعها منطبقاً على التحقق من نزع السلاح النووي.

١٧ - وأشار عدد من الخبراء إلى أن التحقق من نزع السلاح النووي لا يزال يمثل للعديد من الدول مجالاً جديداً نسبياً لم تختبره اختباراً يستحق الذكر. وأشار عدد من الخبراء إلى مبادرات اتخذتها في العقد الماضي دول ومنظمات غير حكومية ومؤسسات أكاديمية وبخيرية تسعى إلى استكشاف الخيارات المتاحة لأنشطة التحقق المستقبلية المتعلقة بنزع السلاح النووي. وأشار أيضاً عدد من الخبراء إلى أن تجارب التحقق في مجالات أخرى بخلاف التحقق من نزع السلاح النووي يمكن أن تعتبر عند الاقتضاء بمثابة مرجع للجهود المستقبلية بشأن التحقق من نزع السلاح النووي.

١٨ - واستشهد عدد من الخبراء بفريق الخبراء العلميين الذي عمل لفترة تناهز ٢٠ عاماً على خصائص نظام التحقق قبل أن تتاح فرصة التفاوض على معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية في عام ١٩٩٣. واعتبروا أن فريق الخبراء العلميين أرسى ثقافة التعاون التقني الدولي التي أدت إلى بناء الثقة المتبادلة في حلول التحقق التي قام الفريق بوضعها واختبارها، والنتيجة هي إسهام كبير في معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي اعتمدت لاحقاً. ورأى عدد من الخبراء أنه قد يلزم إيلاء المزيد من الاهتمام للطريقة التي يمكن بها أن تنظم على أفضل وجه الأعمال المقبلة بشأن التحقق من نزع السلاح النووي، بما في ذلك نوع التكنولوجيات التي يمكن تطبيقها، والإدارة، والطريقة التي يمكن بها تمويل مهام التحقق.

١٩ - وبالإشارة إلى التجارب، رأى عدد من الخبراء أنه متى توفرت الإرادة السياسية للتوصل إلى معاهدة والوفاء بالتزاماتها، ثبتت فعالية نظام التحقق من تطبيقها. وأكد عدد من الخبراء أنه من الضروري أن تنص معاهدة ما صراحةً على أحكام للتحقق، بما في ذلك على المستويين التنظيمي والإجرائي. وعبر أيضاً عدد من الخبراء عن رأي مفاده أن وجود أحكام بشأن آليات تعاونية للتشاور والتوضيح ضروري لتنفيذ معاهدات نزع السلاح النووي. وأشار عدد من الخبراء أيضاً إلى جدوى بعض المرونة في تنفيذ مهام التحقق وفقاً لأحكام الاتفاقات ذات الصلة.

جيم - الهياكل المؤسسية وهياكل الدعم وبناء القدرات

٢٠ - وافق الفريق، عند مناقشة المسائل المؤسسية، على أنه من السابق لأوانه الإجابة على السؤال عن تحديد أي مؤسسة، أو حتى أي نوع من المؤسسات، ينبغي أن تتحقق من الاتفاقات ذات الصلة. وتم التأكيد بوجه عام على أنه لا بد من أن تحدّد خصائص نظام التحقق في فرادى المعاهدات والآليات المعيّنة التي تنص عليها. وأشار عدد من الخبراء إلى الاختلافات الكبيرة بين نظم التحقق في المعاهدة الثنائية عنها في المعاهدة المتعددة الأطراف. وفي هذا السياق، ناقش الفريق سمات مشتركة بين المنظمات الدولية المعنية القائمة، وناقش خصائص قانونية وسياسية محتملة لمنظمة مستقبلية معنية بالتحقق من نزع السلاح النووي، على أساس ورقة عمل^(١٠).

٢١ - وبغض النظر عن تفاصيل أية معاهدة بعينها، أكد عدد من الخبراء أنه من المرجح أن تقتضي الضرورة توفير موارد كبيرة لكفالة التحقق الفعلي من نزع السلاح النووي. ورأوا أن اتساع نطاق الأنشطة المتصلة بالتحقق يؤكد أهمية الكفاءات التقنية وجدوى توفير مجموعة واسعة من المعارف المتعلقة بالتحقق - التقنية وما شابهها.

٢٢ - وقُدِّمت عدة ورقات عمل عن بناء القدرات^(١١). وقد شارك الفريق في مناقشة للقدرات التي قد تلزم في تطوير تكنولوجيات ومنهجيات للتحقق من نزع السلاح النووي. وهناك مجموعة من الآراء المعرب عنها بشأن مسألة بناء القدرات، بما في ذلك عبر التعاون الطوعي فيما بين الدول.

٢٣ - وأشار عدد من الخبراء إلى أن وضع ترتيبات للتحقق من نزع السلاح النووي سيتطلب طائفة واسعة من المهارات في المجال التقني ومجالات السلامة والأمن وعدم الانتشار، فضلاً عن المجال السياسي، لفهم الطابع المعقد لنزع السلاح النووي وحساسيات أخرى. ويمكن لعملية بناء القدرات أن تيسر تحقيق ذلك.

٢٤ - وأكد عدد من الخبراء أن هناك دوراً للتمويل الطوعي لبناء القدرات في مجال التحقق من نزع السلاح النووي.

٢٥ - ومن أجل بناء الثقة، أكد عدد من الخبراء الحاجة إلى الانخراط في أنشطة بناء القدرات في مجال التحقق من نزع السلاح النووي لتمكين المزيد من الدول من المشاركة في التحقق من نزع السلاح النووي. وأحد الخيارات التي حددها عدد من الخبراء هو الاستفادة من القدرات والخبرات التقنية ذات الصلة التي تمتلكها الدول بالفعل في مجالات أخرى ذات صلة، وتكييف تلك الموارد والخبرات للتحقق من نزع السلاح النووي. وأشار عدد من الخبراء إلى أهمية إقامة الشراكات، بما في ذلك بين الدول الحائزة للأسلحة النووية وغير الحائزة للأسلحة النووية. وقد أعرب أيضاً عن آراء مختلفة بشأن هذه المواضيع.

٢٦ - وأشار عدد من الخبراء إلى أنه من الممكن أيضاً بذل المزيد من الجهود لإقامة دورات تدريبية بشأن سياسة نزع السلاح النووي والتحقق النووي. ووجد عدد من الخبراء جدوى في تحديد جهات اتصال وطنية من أجل المشاركة في مبادرات التحقق من نزع السلاح النووي. وتمكنوا أيضاً من العمل

(١٠) انظر الوثيقة "Who verifies: parameters for multilateralization of initiatives" المقدمة من السيد كوبن (هولندا) والسيد هرباخ (هولندا) والسيد فولنمان (سويسرا) (GE-NDV/2018/9).

(١١) انظر الوثيقة "Nuclear Disarmament Verification - Building Capacity" المقدمة من الدكتور تشيمبرز (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) والسيدة فيردانينغتياس (إندونيسيا) (GE-NDV/2018/12)؛ والوثيقة "Nuclear disarmament verification capacity-building" المقدمة من السيد وانغ (الصين) (GE-NDV/2018/16).

بصفتهم منسقين يمكن لهم إتاحة المجال لزيادة التنسيق الداخلي وتيسير تبادل الخبرات والمعلومات بشأن الأنشطة المتصلة بالتحقق^(١٢). وأشار عدد من الخبراء إلى ضرورة وضع إطار قوي متعدد الأطراف لبناء القدرات في مجال التحقق من نزع السلاح النووي. واعتبر بعض الخبراء أن هذه التدابير سابقة لأوانها.

ثالثاً - تحديد نقاط الالتقاء المحتملة

ألف - نحو مفهوم يتعلق بدور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي

٢٧ - أشار الفريق إلى أن فرصة فريدة قد أتاحت له لأن ولايته هي الأولى التي من المفترض أن تركز على دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي. ورأى أن المسألة باتت محور اهتمام دولي متزايد ومحور أنشطة دولية متنامية.

٢٨ - وأحاط الفريق علماً بتعذر تنفيذ عملية تحديد مواصفات نظام للتحقق من نزع السلاح النووي في غياب مفاوضات على المعاهدة، ولكن عدداً من الخبراء أشاروا إلى جدوى النظر في الجوانب التي قد تكون هامة في ترتيبات التحقق المقترحة للمعاهدات المقبلة من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.

٢٩ - وشدد الفريق على أنه بينما لا يُشكّل التحقق هدفاً في حد ذاته، فإنه ضروري طوال عملية نزع السلاح النووي.

٣٠ - وأشار الفريق إلى أن التحقق من نزع السلاح النووي يجب أن يكون متوازناً مع شواغل أطراف الاتفاق المتعلقة بالسيادة والأمن والسلامة وعدم الانتشار.

٣١ - وأقر الفريق بالنفع العائد من قيام الأطراف في معاهدات نزع السلاح النووي المحدودة العضوية بالنظر في سبل ملائمة لإبلاغ الدول غير الأطراف بحسن سير عملية التحقق في تلك المعاهدات المحددة.

٣٢ - واتفق الفريق على أنه سيكون منوطاً بمعاهدة نزع السلاح النووي المحددة تحديد نطاق نظام تحقّق ذي صلة وسماته الخاصة. واتفق الفريق على أن التحقق، متمثلاً في جوانب قانونية وتقنية وسياسية، يمكن السعي إلى بلوغه بسبل مختلفة.

٣٣ - وأكد الفريق أن التحقق الفعال يخدم الغرض الرئيسي المتمثل في التأكد من الامتثال للالتزامات المنصوص عليها في معاهدة أو معاهدات بشأن نزع السلاح النووي.

باء - مبادئ بشأن دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي

٣٤ - لاحظ الفريق أن ردود الدول الأعضاء على تقرير الأمين العام عن التحقق من نزع السلاح النووي (A/72/304) تضمنت مناقشات كثيرة للمبادئ. وأقر الفريق في دورته الأولى بأنه يمكن أن يضيف قيمة عن طريق وضع بعض المبادئ بشأن دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي. وعند وضع هذه المبادئ، أقر بأنها إرشادية وأنها ليست جامعة.

(١٢) انظر الوثيقة (GE-NDV/2018/12) "Nuclear disarmament verification – building capacity".

- ٣٥ - وأكد الفريق مجدداً أن المبادئ الأساسية للتحقق من نزع السلاح تم ترسيخها في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح (١٩٧٨) (A/S-10/4) وفي مبادئ التحقق الصادرة عن هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة (١٩٨٨) - وأنها ستكون الأساس لعمله.
- ٣٦ - وأحاط الفريق علماً أيضاً بتقرير فريق الخبراء الحكوميين عن "التحقق بجميع جوانبه" (A/61/1028)، وكذلك بقرار الجمعية العامة ٢١/٦٢.
- ٣٧ - وقُدِّمت عدة أوراق عمل بشأن المبادئ المتعلقة بالتحقق من نزع السلاح النووي^(١٣). وشارك الفريق بعد ذلك في مناقشات عن تلك الأوراق.
- ٣٨ - وفي ضوء ما سبق، اقترح الفريق المبادئ التالية:
- ينبغي أن يتوافق التحقق من نزع السلاح النووي مع القانون الدولي ومع المبادئ المنصوص عليها في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح (١٩٧٨) وفي مبادئ التحقق التي وضعتها هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة (١٩٨٨).
 - ينبغي أن تبت الأطراف في معاهدات معينة في تدابير التحقق من نزع السلاح النووي، وينبغي أن تكون لجميع الأطراف في تلك المعاهدات حقوق متساوية في تحديد أنشطة التحقق والمشاركة فيها.
 - يجب أن يتوافق التحقق من نزع السلاح النووي مع الالتزامات القانونية الدولية السارية في مجال عدم الانتشار، ومتطلبات السلامة والأمن الوطنية، والحاجة إلى حماية غير ذلك من المعلومات الحساسة.
 - يجب أن يكون التحقق من نزع السلاح النووي فعالاً في ضمان امتثال الأطراف لالتزاماتها بموجب المعاهدة ذات الصلة، مع مراعاة الحاجة إلى الكفاءة في تخصيص الموارد المالية والبشرية وغيرها.
 - ينبغي أن تتسم الأحكام المتعلقة بالتحقق من نزع السلاح النووي في سياق معاهدة بعينها بالوضوح فيما يتصل بالتزامات الأطراف المعنية.
 - يجب ألا ينطوي أي نظام للتحقق من نزع السلاح النووي يوضع في المستقبل على تمييز إزاء أطراف المعاهدة.
 - ينبغي لترتيبات التحقق، المرضية لجميع الأطراف المعنية، أن تتوافق مع مقاصد ونطاق وطابع ما يجري التوصل إليه من اتفاق أو اتفاقات بشأن نزع السلاح النووي.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

ألف - الاستنتاجات

- ٣٩ - عند النظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي، استنتج الفريق ما يلي:

(١٣) انظر الوثيقة "Nuclear Disarmament Verification Principles"، المقدمة من السيد مكتفي (الجزائر) (GE-NDV/2018/8)؛ والوثيقة "Nuclear Disarmament Verification Principles"، المقدمة من السيد كوبن (هولندا) والسيد لو فلوك (فرنسا) (GE-NDV/2018/15)؛ والوثيقة "Basic Principles of Nuclear Disarmament Verification"، المقدمة من السيد وانغ (الصين) (GE-NDV/2018/17)؛ والوثيقة "Structural Elements: Framework, Principles, Scope and Scenarios"، المقدمة من السفير بيونتينو (ألمانيا) (GE-NDV/2018/14).

- النهوض بنزع السلاح النووي عملية متواصلة، وثمة حاجة إلى الدراسة الدولية المستمرة للمسألة في جميع جوانبها، بما في ذلك التحقق.
- التحقق ضروري في عملية نزع السلاح النووي، ومن أجل إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية.
- دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي سيتحدّد على أساس كل حالة على حدة في سياق المفاوضات بشأن الاتفاقات الملزمة قانوناً في مجال نزع السلاح النووي.
- سيكون وجود نظام ذي مصداقية للتحقق تثق به الدول ضرورياً للحفاظ على عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية.
- يجوز أن تستكمل تدابير بناء الثقة ترتيبات التحقق من نزع السلاح النووي بين الأطراف المنفذة لمعاهدة بعينها.
- يجب أن يتقيد التحقق من نزع السلاح النووي تقيداً صارماً بالالتزامات القانونية الدولية السارية في مجال عدم الانتشار، وكذلك بالمتطلبات القانونية الأخرى.
- يمكن لجميع الدول أن تسهم في جوانب من نزع السلاح النووي، ولا تُمنع أي دولة من وضع تقنيات ومنهجيات للتحقق.

باء - التوصيات

- ٤٠ - أوصى الفريق بما يلي:
- قيام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وكذلك الأجزاء ذات الصلة من آلية نزع السلاح الدولية، وفقاً لولاياتها المختلفة، بالنظر في هذا التقرير؛
- النظر في مواصلة العمل المتعلق بدور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي، مع مراعاة تقرير فريق الخبراء الحكوميين.

موجز الرئيس للعروض المقدمة بشأن الخبرات في مجال التحقق

١ - أحيط الفريق علما بوجود خبرات وطنية في جنوب أفريقيا وكازاخستان. وناقش الفريق أيضا دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في كلتا الحالتين، ودور الولايات المتحدة والاتحاد الروسي في كازاخستان. وجرى التأكيد على أن التحقق يكون من الصعوبة بمكان إذا ما جرى لاحقا، وذلك بسبب ما يفرضه ذلك من متطلبات بشأن حفظ السجلات. وفيما يتعلق بالدول التي لديها خبرة عقود في تطوير الأسلحة النووية وإنتاج المواد الانشطارية، يمكن أن يشكل ذلك تحديا كبيرا. ويكشف مثال كازاخستان أيضا الإسهام الفعلي والمحتمل للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في التحقق من نزع السلاح النووي: مع مشاركة كازاخستان في أعمال إزالة البنية التحتية لموقع التجارب السابق في سيمبالاتينسك وإعداد البيانات اللازمة لتنفيذ إجراءات التحقيق ذات الصلة من جانب الاتحاد الروسي والولايات المتحدة. وجدير بالذكر أيضا أن عددا من الدول، مثل السويد وسويسرا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج واليابان ودول أخرى كثيرة، قد يسرت عملية إزالة آثار تجارب الأسلحة النووية في موقع التجارب السابق في سيمبالاتينسك.

٢ - وقُدِّمت عدة عروض عن نظم التحقق المرتبطة بالمعاهدات والاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف السارية. وسلطت هذه العروض الضوء على أهمية التحديد الواضح لما هو متوقع من جميع الأطراف من خلال أحكام صارمة. وقد تضمنت اتفاقية الأسلحة الكيميائية إجراءات منفصلة للتحقق مرتبطة بما يرد فيها من التزامات بعدم الانتشار ونزع السلاح، وهي إجراءات تتطلب نطاقا واسعا وموارد كبيرة.

٣ - وفيما يتعلق بالمعاهدات الثنائية، قدمت الولايات المتحدة والاتحاد الروسي عرضا عن نطاق الأنشطة التي تُشكِّل جزءا من نظام التحقق الخاص بمعاهدة ستارت الجديدة لتخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها. وسلَّط مقدا العرضين الضوء على جدوى اللجنة الاستشارية الثنائية فيما يتعلق بمعالجة المسائل التقنية والعملية.

٤ - وشدد عرض عن الوكالة البرازيلية - الأرجنتينية لحصر المواد النووية ومراقبتها على الشراكة القائمة بينها وبين الأرجنتين والبرازيل والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد ساعد الاتفاق الرباعي في منع الازدواجية وضمان الكفاءة في الأنشطة. وتفاوضت الوكالة البرازيلية - الأرجنتينية أيضا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الإجراءات المتعلقة بما تم تحديده بوصفه منشآت ومعلومات حساسة. وأدى ذلك إلى غرس المزيد من الثقة بين الأطراف، والكفاءة في الإجراءات، وإجراءات خاصة لحماية المعلومات الحساسة.

٥ - وقُدِّمت إحاطات أيضا عن الأنشطة المتصلة بالتحقق. وشارك فريق الخبراء العلميين في الكثير من المناقشات التقنية التي أُدمجت في نهاية المطاف في نظام التحقق التدخلي وغير التمييزي الخاص بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وتعاونت كذلك اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية مع الدول، في مجالات تضمنت أنشطة تدريبية تحضيريا لعمليات التفتيش الموقعي في نهاية المطاف. وفي غضون ذلك، شددت إحاطة بشأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الكيفية التي يمكن بها للضمانات توفير الثقة في الامتثال للمعاهدات. ولم تشارك الوكالة الدولية للطاقة الذرية مشاركة مباشرة قط في تفكيك الأسلحة النووية. وفي حالة مشاركة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في صون المواد التي يمكن استخدامها في الأسلحة، فسوف يتعين ضمان الالتزامات في مجال عدم الانتشار وحماية المعلومات

الحساسية. ويمكن استخلاص دروس من استخدام الوكالة الدولية لحواجز المعلومات الواردة في المبادرة الثلاثية. ورغم أهمية الكفاءة (بما في ذلك كفاءة التكليف)، فإن فعالية الضمانات لها الأولوية القصوى.

٦ - وأُتيحت الفرصة للفريق كذلك للتفاعل مع الإحاطات التقنية التي قدمها الخبراء بشأن المبادرات والعمليات التي جرت في الآونة الأخيرة أو المستمرة في مجال التحقق من نزع السلاح النووي. ونظر الفريق بشكل خاص في الطريقة التي سعت بها كل مبادرة أو عملية إلى إشراك الدول غير الحائزة للأسلحة النووية في أنشطة التحقق، مع مراعاة الالتزامات في مجال عدم الانتشار والحاجة إلى حماية المعلومات الحساسة.

٧ - واستكشفت مبادرة المملكة المتحدة والنرويج بشأن التحقق من نزع السلاح النووي الكيفية التي يمكن بها لدولة غير حائزة للأسلحة النووية المشاركة في التحقق من تفكيك الرؤوس الحربية النووية، مع التركيز على حواجز المعلومات والمعاينة المنظمة. وارثني أن أغلب الدول تمتلك القدرات العلمية والتقنية اللازمة للاضطلاع بالبحث والتطوير في مجال التحقق من نزع السلاح النووي، ويمكن لها الإسهام في عمليات التحقق تلك. ولوحظ أيضا أن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية يمكنها بحث تكنولوجيات مثل العلامات والأختام، والتي تحظى بالأهمية بسبب الحاجة إلى أدوات غير مكلفة يسهل تطبيقها وفهمها.

٨ - ويتمثل هدفا الشراكة الرباعية للتحقق النووي، التي تضم المملكة المتحدة والولايات المتحدة والنرويج والسويد، في بناء القدرات - لدى جميع الأطراف - وتوفير اختبار واقعي لممارسة وتقييم تكنولوجيات الرصد واستراتيجيات التحقق النموذجية. ولوحظ أيضا أن تمارين المحاكاة سلطت الضوء على الحاجة إلى وضع إجراءات تفصيلية مسبقا بسبب وجود تعقيدات لوجستية كبيرة. وخلص عمل الشراكة الرباعية أيضا إلى أنه بينما يُشكّل عدم الانتشار شاغلا، فإن المعلومات الحساسة من حيث الأمن والسلامة أكثر شيوعا، وهو ما يشير إلى أنه قد لا يهتم كثيرا ما إذا كان الطرف الذي يقوم بالفتيش دولة تحوز أسلحة نووية أو لا تحوزها.

٩ - والشراكة الدولية للتحقق من نزع السلاح النووي هي بمثابة منتدى يضم الكثير من الشركاء، بما في ذلك بلدان تنتمي إلى مختلف المناطق، ومختلف الخلفيات السياسية، ولديها آراء مختلفة لتعزيز التحقق من نزع السلاح النووي. ولوحظ أن عمل الشراكة الدولية للتحقق من نزع السلاح النووي يتسم بالطابع التقني بالأساس، حيث يرمي إلى إجراء بحوث عن التحقق من نزع السلاح النووي دون المساس بالمعلومات الحساسة. وأُعرب عن التقدير للمنجزات المستهدفة الملموسة المقترنة بمختلف الأفرقة العاملة التابعة للشراكة، وارثني أن دور الشراكة في بناء القدرات هو دور مفيد.

قائمة الوثائق التي قدمها الخبراء المشاركون في فريق الخبراء الحكوميين المعني بالنظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي

<i>Symbol</i>	<i>Title</i>
GE-NDV/2018/4	Considerations on the role of verification in advancing nuclear disarmament: background paper
GE-NDV/2018/5	“Who”: capacities needed in nuclear disarmament verification
GE-NDV/2018/6	The “hows” of nuclear disarmament verification
GE-NDV/2018/7	Development of verification in the context of nuclear disarmament (the “what”)
GE-NDV/2018/8	Nuclear disarmament verification principles
GE-NDV/2018/9	Who verifies: parameters for multilateralization of initiatives
GE-NDV/2018/10	Main elements to be considered for effective verification of nuclear disarmament
GE-NDV/2018/11	Effective verification
GE-NDV/2018/12	Nuclear disarmament verification – building capacity
GE-NDV/2018/13	GGE to consider the role of verification in advancing nuclear disarmament
GE-NDV/2018/14	Structural elements: framework, principles, scope and scenarios
GE-NDV/2018/15	Nuclear disarmament verification principles
GE-NDV/2018/16	Nuclear disarmament verification capacity-building
GE-NDV/2018/17	Basic principles of nuclear disarmament verification
GE-NDV/2019/1	Proposal on the establishment of a multilateral group of scientific and technical experts on nuclear disarmament verification within the Conference on Disarmament
GE-NDV/2019/2	Establishment of group of scientific and technical experts on nuclear disarmament verification
GE-NDV/2019/3	Nuclear disarmament verification fund (NDV trust fund)